تمهيد

تحتل قبيلة الرخويات الأرضية المرتبة الثالثة من حيث الأهمية فى الكائنات الحيوانية وتأتى بعد قبيلة مفصليات الأرجل والفقاريات . وتقع القواقع الأرضية والبزاقات تحت طائفة البنطقدميات ، والقواقع والبزاقات عبارة عن رخويات أرضية وهى مجموعة من الحيوانات اللافقارية ذات اجسام ناعمة وغير مقسمة وتوصف البزاقات غالباً على أنها قواقع عارية بدون صدفة بينما توجد أجسام القواقع داخل صدفة.

وتعتبر الرخويات الأرضية من آفات المحاصيل الهامة نظراً للضرر الذى تحدثه للمحاصيل الحقلية والبستانية والغابات ، أما القواقع المائية والتى تعتبر عوائل وسطية لديدان البلهارسيا وغيرها من الديدان الهامة والتى تؤثر تأثيراً كبيراً على صحة الانسان وحيوانات المزرعة وبذلك فهى تشكل أهمية بالغة فى حياة الانسان خصوصاً فى الأماكن المحيطة بالأنهار والترع.

كما تسبب القواقع الأرضية أضراراً كبيرة لبذور وبادرات محاصيل الحبوب والنباتات الزيتية ويظهر الضرر نتيجة تغذيتها على أوراق وجذور وأزهار وثمار النباتات المختلفة سواء كانت نباتات زينة أو فاكهة مثل الموالح والخوخ والبرقوق أو خضروات مثل محاصيل الكرنب والجزر والفول.

وتتحرك هذه الرخويات الأرضية ببطء ولمسافات قصيرة ويتوقف نشاطها على درجة الحرارة والرطوبة والغذاء وطبية التربة..

فى الوقت الحالى أصبحت القواقع آفه خطيرة تشكل خطورة كبيرة على جميع المساحات الخضراء بمحاصيلها المختلفة فى الأراضى القديمة أو الأراضى حديثة الاستصلاح فى كل أنحاء البلاد.

وقد بدأت الاصابة بهذه الآفات فى الأجزاء الشمالية الساحلية ثم انتقلت بعد ذلك لكل الأنحاء عن طريق الشتلات المصابة ونقلها من أماكن الاصابة الى مناطق جديدة.

وفى هذا الكتاب الذى بين أيدينا والذى نعرض فيه بعض الجوانب المتعلقة بأهمية القواقع من الوجهة الزراعية ، فأننا نأمل أن تكون قد أسهمنا بشئ ولو يسير فى التعريف بأهمية القواقع الاقتصادية والطرق المتبعة فى مكافحتها.

ندعو الله العلى القدير أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأن يغفر لنا الذلل وأن يجعله فى صحائف أعمالنا.

وعلى الله قصد السبيل

المؤلفان